

- 1 كَانَ أَحَازُ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً جِبْنَ مَلِكٍ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْبِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،
- 2 بَلْ سَارَ فِي طُرُقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَلَ أَيضًا تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَغْلِيمِ.
- 3 وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَاوِي ابْنِ هُنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- 4 وَدَبَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.
- 5 فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضَرَبُوهُ وَسَبَّوْا مِنْهُ سَبًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدُفِعَ أَيضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.
- 6 وَقَتَلَ فَفَحَّ بَنُ رَمْلِيَا فِي يَهُودَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، الْجَمِيعُ بَنُو بَاسِ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.
- 7 وَقَتَلَ زِكْرِي جَبَّارُ أَفْرَايِمَ مَعْصِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَئِيسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ.
- 8 وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالنَّبَاتِ، وَنَهَبُوا أَيضًا مِنْهُمْ غَنِيمَةً وَأَفْرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ.
- 9 وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ الرَّبِّ اسْمُهُ غُودِيدُ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُودَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبٍ بَلَغَ السَّمَاءَ.
- 10 وَالْآنَ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عَبِيدًا وَإِمَاءَ لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ أَتَامَ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟
- 11 وَالْآنَ اسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السَّبْيَ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ».
- 12 ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرْخِيَا بْنُ مَسْلِيمُوتَ، وَبِحَرْقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَاسَا بْنُ حِدْلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ،
- 13 وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبْيِ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حُمُومَ غَضَبٍ».
- 14 فَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبْيَ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.
- 15 وَقَامَ الرِّجَالُ الْمُعَيَّنَةُ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسْبُوبِينَ وَالنَّبْسُوتَ كُلَّ عَرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَدَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمُعَيَّنِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.
- 16 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى مَلُوكِ أَشُورَ لِيُسَاعِدُوهُ.
- 17 فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَتَوْا أَيضًا وَضَرَبُوا يَهُودَا وَسَبَّوْا سَبًّا.
- 18 وَاقْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُدُنَ السَّوَاغِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدْبِرُوتَ وَسُوكُو وَقَرَاهَا، وَنَمْنَةَ وَقَرَاهَا، وَجَمْرُو وَقَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ.
- 19 لِأَنَّ الرَّبَّ دَلَّلَ يَهُودَا بِسَبَبِ أَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُودَا وَخَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً.
- 20 فَجَاءَ عَلَيْهِ تَلْعُثٌ فَلِنَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَضَايِقَهُ وَلَمْ يُشَدِّدْهُ.
- 21 لِأَنَّ أَحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنَ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ.
- 22 وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ الْمَلِكِ أَحَازُ هَذَا،

سفر اخبار الايام الثاني

23 وَدَبَّحَ لِآلِهَةِ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارِبُوهُ وَقَالَ: «لَأَنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَدْبَحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونَنِي». وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.

24 وَجَمَعَ آحازُ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ.

25 وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ مِنْ يَهُودَا عَمَلَ مُرْتَفَعَاتٍ لِلإِيقَادِ لِآلِهَةِ أُخْرَى، وَأَسَخَطَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِ.

26 وَبَقِيَئَهُ أُمُورُهُ وَكُلُّ طُرُقِهِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

27 ثُمَّ اضْطَجَعَ آحازُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.